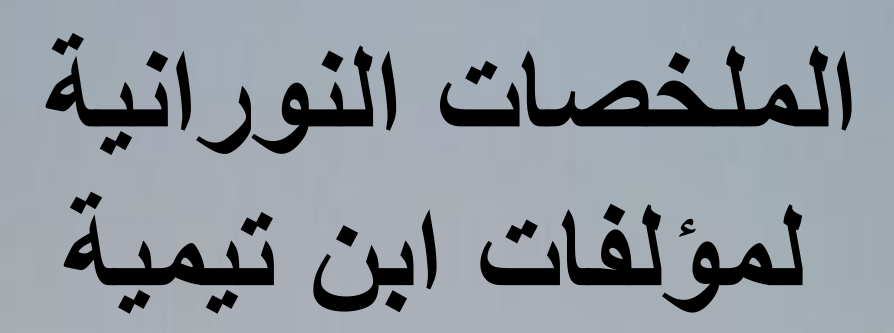


الملخصات النورانية
لمؤلفات ابن تيمية

بقلم: عبدالرؤوف أبومجد البيضاوي

المجلد الأول
باب العقيدة والعبادات

الملخصات النورانية لمؤلفات ابن تيمية
بقلم: عبدالرؤوف أبومجد البيضاوي
المجلد الأول
باب العقيدة والعبادات

<u>التعريف بالمختصر لمؤلفات ابن تيمية</u>

عبدالرؤوف أبومجد ابن محمد ابن عيسى (البيضاوي), المزداد في 10 رمضان 1374 هجرية الموافق ل 13 ماي 1954 ميلادية بمدينة الدارالبيضاء المغرب. حاصل على الإجازة في الحقوق 1978,دبلوم الدراسات العليا 1979, إطار عالي بالوظيفة العمومية. دارس للشريعة الإسلامية بكلية العلوم المحمدية , ولاية الدارالبيضاء الكبرى 1994 ميلادية , طالب بأكاديمية زاد للعلوم (الفصل الثالث) , باحث ومؤلف في الشؤون الدينية.

<u>ظروف وأسباب التأليف</u>

إلى حدود سنة 1993 ميلادية, كان اهتمامي بالمجال والتفقه الديني يكاد يكون منعدما, إلا مما أسمعه أثناء خطب الجمعة أو مصادفة درس أو محاضرة عبر وسائل الإعلام المتاحة, أو قراءة بعض الكتب الدينية بدون معرفة أو منهج معين...وكان المذهب المالكي هو السائد والمتبع في العبادات كلها.....وبهداية وبتوفيق من الله عز وجل, بدأ الإهتمام بالكتب الدينية وقراءتها والسماع لدروس المشايخ في أواخر سنة 1993 تقريبا...وأصبح من الضروري التعلم الديني الأكاديمي, فتم تسجيلي بكلية العلوم بمدينة المحمدية 1994....ثم بعد ذلك بأكاديمية زاد للعلوم... وأثار انتباهي مرة وأنا أشتري بعض الكتب , كتاب صفة صلاة النبي (لناصر الدين الألباني), صغير الحجم وقليل الصفحات, ولكنه مختلف من حيث الأسلوب العلمي الديني المتميز والإعتماد على الأحاديث النبوية الصحيحة والتحذير من الضعيفة والبدع..
وبالمقارنة, ليس كباقي الكتب التي كنت قرأتها أو المراجع التي دلنا عليها الدكاترة وأساتذة الكلية, والتي في أغلبها تتناول المذاهب الفقهية والتعصب للمذهب المالكي في الأحكام والتطبيق...فكان هذا الكتاب هو أول معرفتي بالشيخ الألباني وبمؤلفاته, وبالمنهج الذي يدعو إليه عبر دروسه المسجلة كسلسلة الهدى والنور... وعبر كتبه ورسائله المتنوعة....وبعد دراسة لجل مؤلفاته تقريبا, وسماع أغلب دروسه...لاحظت أن الإقبال على مؤلفاته كان من طرف فئة قليلة من طلاب العلم الشرعي,ويكاد ينعدم قراؤه من فئة العامة المتعلمين, فعقدت العزم متوكلا على الله عز وجل للمساهمة والمزيد في التعريف بهذا الشيخ وبمنهجه ومؤلفاته الخاصة. وتعليقاته وتحقيقاته وتصحيحاته لعدد كثير من المؤلفات ....فكانت أولى محاولاتي تلخيص 30 مؤلفا من المؤلفات الخاصة للشيخ الألباني في مجلد واحد, ثم اختصار السلسلة الصحيحة (10 مجلدات) مرقمة في مجلد واحد, ثم قمت بتبويبها في مجلد آخر, وتوجهت بعد ذلك إلى السلسلة الضعيفة (14 مجلدا) فاختصرتها مرقمة في مجلد واحد...
إلا أنني من خلال قراءتي وسماعي لدروس الشيخ الألباني رحمه الله, وكثير من المشايخ الربانيين, والدعاة, والوعاض, والمرشدين, والمؤلفين في الشؤون الدينية ,لاحظت أنهم لايكادون يلقون دروسهم, أو يحررون كتبهم أو خطبهم, إلا بالإعتماد في جزء كبير على كتب شيخ الإسلام ابن تيمية, وتلميذه ابن قيم الجوزية, (ومن كان قبلهما أومن عاصرهما من العلماء المهتمين بالمنهج السلفي العتيق والقويم).
فجاءت الفكرة , بتوفيق من الله بتجميع واختصارتقريبا جل مؤلفات ورسائل شيخ الإسلام ابن تيمية. (دون فتاويه الكبرى ومثيلاتها التي ستكون في مجلد مستقل لكثرة عددها إن شاء الله) في مجلدين مبوبين على الأبواب الفقهيه التقليدية , حتى ينتفع بها طلاب العلم في بحوثهم الأكاديمية , وكذلك العوام المتعلمين من المسلمين الذين لا يعرفون عن شيخ الإسلام ابن تيمية, إلا إسمه بتكراره من خلال خطب الجمعة, أودروس الوعاض والمرشدين عبرالقنوات التلفزيونية أو وسائل التواصل الإجتماعي...فجاء العمل بعون الله وتوفيقه, على الشكل الذي بين يدي القارئ الكريم, سائلا الله تعالى الرشد والسداد , والتبليغ عن الله ورسوله (ص) تنفيذا لقوله (ص) ...بلغوا عني ولو آية...

<u>مقدمة المؤلف</u> :

إن الحمد لله , نحمده ونستعينه ونستغفره , ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا , من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له , وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له , وأن محمدا عبده ورسوله

<u>نبذة عن حياة شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله</u>

هو شيخ الإسلام: أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم النميري الحراني الدمشقي الحنبلي، أبو العباس تقي الدين بن تيمية: الإمام، ولد في حران وتحول به أبوه إلى دمشق فنبغ واشتهر. وطلب إلى مصر من أجل فتوى أفتي بها فقصدها، فتعصب عليه جماعة من أهلها فسجن مدة، ومن ثم أطلق فعاد إلى دمشق سنة 712هـ، واعتقل بها سنة 720هـ، وأطلق، ثم اعتقل ثانية ومات مسجونا بقلعة دمشق، فخرجت دمشق كلها في جنازته، وكان داعية إصلاح في الدين، آية في التفسير والأصول،